

الزميل الفاضل/ عضو الجمعية الفلسفية المصرية

تحية طيبة وبعد

تعقد الجمعية مؤتمرها السابع والعشرون عن " سلطة النص " من السبت إلى الاثنين 10-12 ديسمبر 2016 بجامعة القاهرة، كلية الآداب، قاعة المؤتمرات، مبنى تاريخ. من الثلاثاء إلى الخميس 13-15 بالمعهد السويدي بالإسكندرية.

سلطة النص

تُصنف المجتمعات العربية بأنها مجتمعات سلطوية سواء كانت هذه السلطة دينية أم سياسية. تعتمد على حجة القول، قال الله وقال الرسول، قال الرئيس وقال المدير، وليس على حجة العقل وطبيعة البرهان دون الجدل والخطابة. ومن ثم تصبح عملية التحول الديمقراطي صعبة للغاية مهما حاول الليبراليون في كافة أنواع الديمقراطية القديمة أو الحديثة، ومهما حاول الإصلاحيون من تجديد لكلمة "الشورى".

"سلطة النص" موضوع هدفه نزع جذور الاستبداد من الأساس وإرساء قواعد الديمقراطية على العقل وليس النقل. ويمكن اتباع المحاور الآتية:

أولاً: ما هو النص؟

- 1- ليس النص فقط هو المكتوب أو المدون وإن كان هو الغالب ولكن هو الحامل لإشارة أو معنى مهما كان هذا الحامل، لغة أو صورة أو شكلاً أو رمزاً. فكل إشارة نص.
- 2- ليس للنص معنى ثابت يمكن فهمه على نمط واحد بأكبر عدد ممكن من الناس بل متغير معناه طبقاً للقارئ ودرجة وعيه بالموضوع وبالعالم.
- 3- ليس للنص معنى داخله بل خارجه طبقاً لفهم القارئ. ومن ثم يصعب "استنباط" المعنى بالاستعانة بقوانين اللغة.
- 4- لا يعنى ذلك وقوعاً في الذاتية وقضاء على موضوعية النص لأن تكرار التجربة الذاتية عند الذات وعند الآخر يؤدي إلى نوع من الموضوعية في التجربة المشتركة.
- 5- ومن هنا تأتي إمكانية التأويل، ووضع قواعده من أجل ربط الذات بالموضوع. وتساعد اللغة على ذلك بثنائيات الحقيقة والمجاز، الظاهر والمؤول، المحكم والمتشابه، المجمل والمبين، الخاص والعام.

ثانياً: ماذا تعنى السلطة؟

- 1- السلطة هو ما يوجه ذهن والسلوك الإنساني ويقتضي الطاعة دون تفكير أو معارضة. وهي على أنواع: دينية وتاريخية وقانونية وتربوية. وكل منها يدعى أنه أقوى من الآخر.
- 2- السلطة أنواع: السلطة العقلية والتي تشمل كل أنواع العقلية بما في ذلك الاعتقادات والأيدولوجيات والموروثات الشعبية.
- 3- هل هناك فرق بين السلطة الدينية والسلطة المدنية؟ هل هناك سلطة دينية مجردة مثل الله والملائكة والأنبياء والقضاء والقدر أم تتجسد في السلطة المدنية؟

- 4- دور التاريخ في تكوين السلطة الدينية مثل المعبد أو الكنيسة، ودور التقدم في التحول من السلطة الدينية إلى السلطة المدنية.
- 5- وفي حالة التغير الاجتماعي بأيهما نبدأ؟ بالسلطة المدنية مثل النظام السياسي أم بالسلطة الدينية، أنساق العقائد؟

تنويه هام:

1. يمكن تفصيل هذه المحاور في فروع وتخصصات معينة، كما يمكن إضافة محاور أخرى.
2. يرجى تسليم ملخص البحث ورقة واحدة حتى نهاية سبتمبر، والبحث نفسه حتى نهاية أكتوبر.

3. رسوم المشاركة:

- ـ العرب والاجانب: 500 دولار (شاملة الإقامة + شهادة المشاركة)، 100 دولار قيمة نشر البحث في أعمال المؤتمر (على الا يزيد البحث عن 30 صفحة).
- ـ المصريين: 1000 جنيه للمشاركة والإقامة بالإسكندرية و 600 جنيه قيمة نشر البحث (على الا يزيد البحث عن 30 صفحة)، 100 جنيه شهادة المشاركة.

لكم خالص الشكر وفائق الاحترام

رئيس الجمعية
د. محمد جود
أ.د. محمود حمدي زقزوق



نائب رئيس الجمعية
د. محمد حنفي
أ.د. حسن حنفي حسنين